

الحج | على عرفات | لقاء لفضيلة الشيخ على قناة اقرأ

محمد حسين يعقوب

المعروف اهلا وسهلا بكم في صعيد عرفات. اهلا وسهلا شيخ. فضيلة الشيخ الحج عبادة عظيمة لكن انها محفوفة باليسر ورفع الحجر حرج والاخوة والتآلف والابتسامة والدموع والبكاء والانكسار لله رب العالمين. فماذا يقول الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاولا آآ اشكركم واشكر قناة اقرأ ان اتاحوا لي هذه الفرصة. لكي اهنئ اخوانى من - 00:00:25
حجاج وادعوهم الى ان يحمدوا الله على نعمة الاتيان بهم الى هنا هزا اليوم وايضا آآ اعزى اخواننا الذين لم يشهدوا الموقف معنا الذين يشاهدوننا الان من خلال شاشة التلفاز في بلادهم في اقطار الارض من المسلمين. واقول جبر الله كسركم - 00:00:45
خيرا واجركم في مصيبتكم واخلف عليكم وجعلناكم في العام القادموها هنا ايضا. ولكنها دعوة في هذا العام خصيصا ان جمع الله هؤلاء الحجيج في يوم الجمعة - 00:01:07

وهذا وان لم يرد فيه نص بافضلية. هم. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حج كان يوم حجته يوم الجمعة والله لا يختار لنبيه الا اكمل الاحوال. فاكمل الاحوال في الحج ان يكون يوم عرفة يوم الجمعة. نعم. فلذلك وجب على هؤلاء الحجيج جميعا ان يشكروا نعمة - 00:01:24

على هذه النعمة. نعم. هذه الاولى سم الثانية ان يكون هزا اليوم حجة لك لا عليك نسأل الله ان يتقبل اعمالنا. امين. يوم عرفة يوم عظيم. نعم كما قلت جزاك الله خيرا. تختلط فيه المشاعر والاحاسيس. نعم - 00:01:44

بالدموع بسمة القلب الصحيحة الحقيقة. نعم. يوم عرفة يوم عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدنو من خلقه يوم عرفة. نعم. عشية عرفة فيباهي بهم الملائكة. فيقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتونى شعثا غبرا - 00:02:03
أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. نعم. كيف استشعار القرب من رب وانت في هذه الحالة. نعم. الله جل جلاله اتي بك الى هذا المكان تركت اهلك ومالك وولدك وكل شيء والبسك كفنين - 00:02:26

المسك الرداء والازار اشبه بالكفن قال ابن الجوزي عليه رحمة الله ابى ان يدخل عليه الا بالفقر المحضر. نعم. فتدخل عليه بازار ورداء بسيطين وطلب منك ان تطلب منه في هذا اليوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان اصغر ولا احر ولا احقر - 00:02:43

منهما رؤي يوم عرفة مما يرى من تنزل الرحمات العظام وتجاوز الرب عن الذنوب العظام. او اننا والله صفت قلوبنا وانيرت بصائرنا لنظرنا الى السماء وهي تتهمر برحمات منهنمرة. على هؤلاء الحجاج. اسأل الله عز وجل ان يصيّبنا برحمته. وان يتقبل منا اعمالنا. وان لا يغض - 00:03:06

في يومنا هذا الا وقد رضي عنا رضا لا سخط بعده. اللهم اكتبنا من عتقائك من النار في هذا اليوم نعم اننا بحاجة كلام جميل فضيلة الشيخ يعني هؤلاء القوم عندما يسمعون الدعاء منك ومن امثالك - 00:03:33

تهفو قلوبهم وتتشوق الى ان يقبل الله عز وجل الدعاء. يا رب نحن امة نوري ان تشرح لنا كيف نكسر القلوب الى الله عز وجل اللهم انا نسألك ان تفتح مسامع قلوبنا - 00:03:51

وان تفتح ابواب سمائك لدعائنا ايها الاخ الكريم انا في هزا اليوم ينبغي ان ندخل على الله بيقين وتجرد اني كسيرا في السنين الماضية حين حججت كنت اتساءل يا رب - 00:04:23

اليس في هؤلاء الملايين الثالثة رجل مستجاب الدعوة تفرج بدعائه يفرج بدعائه هموم كثيرة للمسلمين هزا الكرب عن المسلمين ولكن
بان لي نفهم القصة انه ليس بالدعاء وحده ان الثالثة الذين كانوا في الغار - 00:04:41

وانسنت عليهم صخرة دعا الاول قبل الله دعاءه بدليل انفراج الصخرة انفراجة يسيرة ولكن لم تنفرج تماماً لابد ان يقوم الثالثة فلابد
ان تقوم الامة كلها تطهر الامة كيف؟ وتصدق مع الله الامة ونحن بهذا الحال. الامة لا تحتاج الى - 00:05:05
زعماء وقواد بقدر حاجتها الى هذه الطبقة الرئيسية هذه الطبقة العاملة هؤلاء عمة الشعب القاعدة هؤلاء هم الذين يحتاجون
للرجوع الى الله توبة الامة اذا صلحت الامة اذا صلح الجسد ان صلح الرأس. لما قيل للحسن البصري رضي الله رحمة الله
تعالى نريد ان نغير الحجاج بالسيف - 00:05:31

قال اخشى ان تولى عليكم القردة والخنازير. كيفما تكونون يولي عليكم. الشاهد ايها الاخ لا اريد ان اخرج من عرفة. وانما اريد ان اكلم
هؤلاء الماكثون في عرفة ان اكلم هؤلاء الماكثين في عرفة. اسأل الله جل جلاله ان يتقبل حجنا في هذا العام. اريد ان احدثهم اننا
ينبغى ايها الاخوة - 00:05:54

قد وكلنا عن امة مقدارها الف وخمسمائة مليون مسلم. اختار الله من هذه الامة ثلاثة ملايين. كسبيرا ما اقول ليس مالك
الذى اتى بك وكم من من هو اكثر منك مالا ولم يزرع الله في قلبه الشوق الى الكعبة - 00:06:14
ولم يرحل للوكيا هذا اليوم والبقاء فيه. انما الذي اتى بك واصطفاك واختارك وقربك هو الله. فاستشعر المنة وادخل على الله في هذا
اليوم باليقين. واجعل من دعائك نصيباً لامتك. ان يكشف الله الغمة عن - 00:06:30
جميع الامة وندخل بيقين ان حسن الظن بالله جل جلاله. سبحان الله العظيم! قالوا في يوم عرفة من ظن ان الله لن يغفر له فلن
ان يغفر له فلابد من حسن الظن بالله - 00:06:46

وكتيراً ما اقول ان هذا الحديث لا اريده الا بعد ان تصلي على النبي ثلاث مرات صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم صل على النبي محمد واله وسلم تسليماً كثيراً - 00:07:02
قال الله نشر الله عبداً للحساب فوزنت حسناته وسيئاته فرجمت كفة سيئاته وقال الله خذوه الى النار فلما مضى به ملائكة العذاب
جعل يتلفت وقال الله ردوا عبدي فلما اذ قال الله له عبدي - 00:07:19

هل لك حسنة لم تجدها هنا قال لا يا رب قال عبدي هل وجدت في هنا في صحيفتك سيئة لم تعملاها؟ قال لا يا رب قال فما لك
تتلفت - 00:07:43

طالما كان هذا ظني فيك يا رب طالما كان هذا ظني فيك يا رب وقال الله خذوا عبدي الى الجنة قال له ما كانش ظني فيك يا رب انك
هتتعذبني - 00:07:59

ما كانش ظني فيك يا رب ما كانش عشم انك انت تحرمني فينبغي ان ندخل على الله عز وجل بهذا اليقين ان ظني فيك يا رب ان
سترحمني ظني فيك يا رب ان تكشف الغمة عن جميع الامة - 00:08:17

ظني فيك يا رب ان ترفع هذا البلاء عن المسلمين. ظني فيك يا رب ان ترحم ضعفاء المسلمين. ظني فيك يا يا رب ان تداوي
المكلومين. ظني فيك يا رب ان تحفظ عورات المسلمين. ظني فيك يا رب ان تتصر المستضعفين من - 00:08:33
هذا ظني فيك يا رب. فالله لا تخيب فيك ظنا. فضيلة الشيخ يعني انت والمشاهد ايضاً في خارج عرفات في الحقيقة اننا نريد في
هذا اليوم ان تصفو النفوس والقلوب وان تتألف الارواح والافئدة وان تتسامي الانفس الى قمم - 00:08:53

وشاهق الطموحات في الحقيقة نريد ان نبني المجد التليد الذي لم نحافظ عليه الرجال فبkinah كالنساء ايها الاحبة ادع الله في كل
مكان ان ينصر هذه الامة وان يكفيها شر الشرور واهل الشرور - 00:09:13

وان يعيدها الى مجدها التليد. الذي بني في عهد محمد صلى الله عليه وسلم. فضيلة الشيخ يعني كيف ننفض الغبار وكيف نخرج من
هذه الوحشة في هذا الواقع المريء هي اجاية مكررة - 00:09:33

بالرجوع الى الله عز وجل ولكن القضية كما ذكرت انت انت تقول نبكي عليه كالنساء. الله يبكي له قال ابن الجوزي عليه رحمة الله ازا

تعاملت مع الله فاستعمل اخلاق الاطفال - 00:09:51

فان الطفل اذا سأله اباه شيئا ولم يجبه بكى عليه فاحق من بكى له الله ونحن نتباكى لله جلاله ليرد علينا مجدنا. وهذا اول الطريق ان نبكي لله لا نتباكى على المجد - 00:10:06

كسيرا ما اردد ان التمكين لطائفة الدعاة ليس بغایة مقصودة انما الغاية المقصودة اقامة العبودية والعبد الرباني عبد لله سواء كان ممكنا على رؤوس العباد او كان مغيبا في غياب السجون. هو عبد في جميع الاحوال. انما المطلب الرئيس اننا 00:10:24
ان يعبد الناس الله يريد ان يوحد الناس عبيدا حقا لله. هؤلاء الناس لو عبدوا الله ورجعوا اليه لقامت لهم قائمة انما القضية في عبادة الشهوات في هذا الزمان استعلاؤها وطغيانها - 00:10:46

ايضا القضية في هذه الايام النفوس الامارة بالسوء. وطغيان النفس وتجاوزها حدتها. ان النفس ان الانسان ليطم ان رآه استغنى ان الله جل جلاله قد توعد من يتغافل عن اياته وعظاته وعبره بان يمد له ويملي له - 00:11:03

توعدهم. ولكن الامة بنيت في هذا الزمان يا فضيلة الشيخ بالجاهليات وبنيت بالفرقة وبنيت باشیاء كثيرة. فكيف يمكن للداعية ان يخلص هذه الامة باذن الله عز وجل مما هي فيه. المست معنی في ان الامر يبدأ من الشخص؟ قد قد اختلف معك. كيف يبدأ من الشخص - 00:11:27

يرى ما يرى ويعيش في هذه في هذا الفساد الكبير. هو الشخص نفسه. كيف؟ اريد الاصلاح قلب هذا الشخص. كيف بهذه الفرد بالتوحيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء يوم عرفة لا اله الا الله. لانا في يوم عرفة. طيب جميل - 00:11:47

الدعاء هل تعلم ان لا اله الا الله دعاء؟ كيف لا الدعاء دعاء لا اله الا الله دعاء. طيب. الدعاء في لا اله الا الله ان معنی الله الذي تأله القلوب حبا. تأله - 00:12:07

ان تأله القلوب لله. حب الله عز وجل. اذا دخل هذا التأله القلب طرد ما سواه. التوحيد. طيب. التوحيد. هذه التوحيد. نعم. سبحانه وتعالى وعد الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين - 00:12:21

من قبلهم. طيب. وليتمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم بعد خوفهم امنا. نعم. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. طيب. التوحيد - 00:12:41

كلمة التوحيد هي البداية ثم اذا اجتمعوا على انهم عبيد الله انما الطغيان حاصل بسبب عبادة الانما بسبب الانانية الشاخصة ان كل انسان يريد ان يقول انا. فيطغى بنفسه ولا ولا يستسلم لغيره. اما اذا كان عبدا 00:13:01
ذليلا خاضعا لله قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا. هم. ولو لكل امير عليكم ولو لعبد حبشي كان رأسه زبوبا. هم. سيزيل لامر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال صلى الله عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات في اخر الحديث الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. نعم - 00:13:21

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فدل على اننا مهما قلنا حرام حلال حرام حلال. يجوز لا يجوز لن يستجيب احد الا اذا استقام القلب نعم. اللهم ارزقنا استقامة القلب. لبيك اللهم لبيك كلمة يرددتها الملايين على ثرى عرفات - 00:13:44

فهل ترددتها القلوب في كل مكان لعل فجر الفرج ينبلج هذا ما اريده ايها الاحبة من كل من هو على ثرى عرفات وكل من هو خارج هذا الصعيد الطيب. اعود للشيخ الفلجليل فضيلة الشيخ - 00:14:04

يعني هذه الجموع المتواجدة الان معنا تزيد منكم دعاء يقربهم باذن الله الى الله عز وجل فنريد ان تبدأ ونستحضر الدعاء وانا اريد النصيحة. نعم. نحن نريد الدعاء وانت تتصفح وما ينصحك الا من هو افضل منك. ولكن فضيلة الشيخ هذه الامة - 00:14:25
الان نريد ان ندعوه لهذه الامة لتقف من الكبوة التي هي فيها ولتعود الى رشدتها باذن الله عز وجل اريد اولا لو اذنت لي بالتعليق على

لبيك ان لبيك ليست - 00:14:47

انشودة ولا غنوة ان لبيك ليست ترتيلة ان لبيك من عمق القلب لو عرفنا معنى لبيك لبيك اي اتيتك اتيتك ان استشعار ان الله دعاك
فأتيت دعاك فانت اتيته تقول - 00:15:03

لبيك اي جنتك اتيتك اتيتك. ان استشعار هذا المعنى يجعلك تنفي ان يكون بين يديك سيجارة يجعلك تنتهي تماماً ان تصر على معصية. يجعلك تنتهي تماماً ان تخرج من هنا وانت ما زلت كما انت لابد ان تتغير - 00:15:24

ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال وكل الله ملكاً بكل حاج يدفع في ظهره عشية عرفة فيقول استقبل عمرك فقد غفر لك ما مضى اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. فتاريخ ميلادك الجديد عشر ذي الحجة - 00:15:44

هذا تاريخ ميلادك الجديد فينبغي ان تكون في حياتك الجديدة شخصاً اخر انساناً اخر قد برئت من كل ذنب ومن كل جاهلية تخالف دين الاسلام. اللهم يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاكرام يا حي - 00:16:03

يا قيوم نسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احداً من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمتنا وحزنا - 00:16:19

اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. قوي شوكتهم واعلي رايتهם وسدد رميتهم وانتقم من عدوكم وعدوهم. اللهم انا نسألك ان تنتقم من المجرمين الظالمين. الذين يؤذون المسلمين - 00:16:39

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونوعز بك من شرورهم. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين. اللهم احفظها واحرسها بعينك التي لا تنام. واكلأها بحفزك الذي لا يضام ولا يرام. امين. اللهم رد عن امة الاسلام كيد الكاذبين - 00:16:59

وازى المؤذين وحدق الحاذقين ومكر الماكرين. اللهم اجر المسلمين من خلقك اجمعين. اللهم انا نسألك ان تتمكن لدينك في الارض. امين. اللهم هيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعتكم. ويذل فيه اهل معصيتك. امين - 00:17:19

فيه بكتابك وسنة نبيك. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونوعز بك من سخطك والنار. امين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفائنا والمسلمين سهلاً ميسوراً. رب ارفع البلاء - 00:17:39

الشفاء. اللهم وارحم كل ميت مسلم. واقض الدين عن كل مدين مسلم. فرج كرب المکروبين من المسلمين ازيل لهم المهمومين وامسح دموع المحزونين. اللهم انا نسألك ان ترزق المسلمين ذرية صالحة - 00:17:59

ربنا اصلاح لنا في ذريتنا. وارزق كل محروم ذرية صالحة. اللهم وزوج بنات المسلمين. من شباب صالحين اللهم ابن لهذه الامة عوامل التمكين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونوعز بك من سخطك والنار. اللهم لا تفض - 00:18:19

معنا هذا في يومنا هذا الا وقد رضيت عنا رضا لا سخط بعده. اللهم اجعلنا من عتقاء هذا اليوم من النار اللهم رددنا الى بلادنا كيوم ولدتنا امهاتنا. اللهم حق وعده فيينا باستجابة دعائنا. واجعلنا اهلا - 00:18:39

لان تباھي بنا ملائكتك. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. والطف بنا يا مولانا مولانا فيما جرت به المقادير. وصلى الله وسلم وبارك على البشير النذير. والحمد لله رب العالمين امين امين. شكر الله لكم وسائل الله - 00:18:59

الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جميعاً. ايها الاحبة كان معنا فضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب الداعية الاسلامي المعروف. استودعكم الله الذي لا وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. جزاكم الله خيرا - 00:19:19

- 00:19:35